## الملخص العربى

تعتبر الآلام المزمنة بالحوض من المشاكل الشائعة والضارة التى تؤثر سلباً على حياة المرضى، ويعانى الرجال والنساء من آلام الحوض بنفس القدر اثناء مراحل العمر المختلفة.

وينقسم الحوض إلى ثلاثة اجزاء تبعاً للأعصاب المغذية للأحشاء الموجودة به فهناك الأعضاء التناسلية للرجل والأعضاء التناسلية للأنثى وجزء من القولون لذلك يشارك عدد كبير من الأخصائيين فى مختلف التخصصات فى علاج آلام الحوض المزمنة مثل أطباء النساء والمسالك البولية والعظام والجهاز الهضمى وكذلك أطباء الأورام وعلاج الألم.

وهناك أسباب كثيرة لآلام الحوض المزمنة منها الامراض التى تصيب الاحشاء الموجودة بداخله مثل التهاب المثانة والبروستاتا والالتهابات المزمنة بالحوض والالتصاقات وأحتقان الرحم والمبيض أو وجود عيب خلقى بالرحم، ومتلازمة الامعاء المهيجة، وهناك أيضاً الامراض الخبيثة التى تصيب الاعضاء الموجودة بالحوض مثل سرطان المثانة وسرطان البروستاتا أو سرطان عنق الرحم والمبيض، وترجع الآلام المصاحبة إلى وجود الورم نفسه أو مايسببه مثل انتشاره إلى أماكن أخرى كالفقرات القطنية، وعلاج الأورام نفسها بالجراحة أو بالعلاج الكيماوى أو العلاج بالاشعة يؤدى إلى آلام شديدة نتيجة تأثر الاعصاب المغذية لتلك المناطق الموجود بها الورم.

أصبح علاج الآلام الناتجة عن الأورام السرطانية أسهل من ذى قبل منذ أكتشاف أمكانية تصنيع المورفين فى أقراص تُؤخذ عن طريق الفم ولكن نجاح هذه الطريقة يستلزم تسكين الألم نهائياً بدون آثار جانبية شديدة وبهذه الطريقة نجد أن نسبة المرضى تتراوح بين ١٠-٣٠% لاتجنى نتائج طيبة مع هذا النوع من العلاج نتيجة لتعرضهم لآثار جانبية شديدة أو عدم حصولهم على درجة كافية من تسكين الألم أو كلاهما معاً وهنا يظهر دور طريقة التحلل العصبى فى علاج الألم.